

وُلِدَ في السنة السادسة بعد الفيل، أي وُلِدَ سنة (٤٧) قبل الهجرة النبوية... ولما أسلم هاجر

إلى أرض الحبشة فأرأى بدينه مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان أول خارج إليها، وتابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة،

ولم يشهد بدرًا تخلفه على تمرير زوجته رقية لأنها كانت مريضة فأمره رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم بالتخلف عندها هكذا ذكره ابن إسحاق... وضرب له بسهمه وأجره فهو معدود

في البدرين لذلك، وماتت رقية في سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خبر رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم بما فتح الله عليه وآله وسلم كان وجهه إلى مكة في أمر لا يقوم به غيره من صلح قريش

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما أتاه الخبر الكاذب بأن عثمان

على أن يتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعمره فلما أتاه الخبر الكاذب بأن عثمان

قد قتل جمع أصحابه، فدعاهم إلى البيعة فبايعوه على قتال أهل مكة يومئذ وبايع رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن عثمان حينئذ يأخى يديه الأخرى ثم أتاه الخبر بأن عثمان لم يقتل

وما كان سبب بيعة الرضوان إلا ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قتل عثمان.

وروي عن ابن عمر أنه قال: يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان

لنفسه. فهو أيضاً معدود في أهل المدينة من أجل ما ذكرناه.

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته: رقية ثم أم كلثوم واحدة بعد واحدة، وقال: "إن

كان عندي غيرهما لزوجتها"<sup>١٦١</sup>.

## مسجد الخيفة والصحابي الجليل سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

29.53211, 34.99619

مسجد الخيفة والصحابي الجليل سيدنا عثمان بن عفان  المدينة



هو الصحابي الجليل أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد

شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين

بالجنة، ومن السابقين إلى الإسلام، وهو الذي جمع القرآن الجمع الثاني بعد سيدنا أبي

بكر الصديق رضي الله عنه في المصحف الإمام. يكفى ذو النورين لأنه تزوج اثنتين من

بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما رقية ثم بعد وفاتها تزوج من أم كلثوم. رضي الله

عنهم<sup>١٦٢</sup>.

١٦١ معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٩١٢/٦)، والاستيعاب للحافظ ابن عبد البر (٩١٢/١).

١٦٢ الإصباة في تمييز الصحابة (٦٥٤/٤) للحافظ ابن حجر العسقلاني.